

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (622) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب الجنب يؤخر الغسل حدثنا مسددا ومسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري المتوفى عام تسع وعشرين ومئتين وهو ثقة حافظ
ضابط وهو مسدد جسمه قال حدثنا المعتمر وهو المعتمر بن سليمان بن برخان التيمي ابو محمد البصري - [00:00:22](#)
ولد عام ست ومئة وتوفي عام سبع وثمانين ومئة وهو ثقة حاء وحدثنا احمد بن حنبل وهو الامام المبجل احمد بن حنبل الامام
المبجل احمد بن حنبل واذا تلاحظ في الخريطة - [00:00:49](#)

لما كتبنا احمد بن حنبل كتبنا الرقم اربعة وعشرين الف ومئتين واثنين حتى تدرك كيف تأتي هذه الروايات قال حدثنا اسماعيل ابن
ابراهيم وطبعا انت تجد روايات الامام احمد في هذا الحديث غير هذا. والمسند هو الكتاب الذي تحشد فيه الاسانيد - [00:01:09](#)
وتساق فيه مرويات الصحابة يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي ابو بشر ولد عام عشر
ومئة وتوفي عام ثلاث وتسعين ومئة قال فيه ابن معين كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا - [00:01:36](#)
قال تأمل احمد ابن حنبل قال فيه حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. ما قال اسماعيل ابن علي لان اسماعيل كان يكره هذا قال من الذين
قال اللي هم المعتمر بن سليمان واسماعيل ابن ابراهيم - [00:02:02](#)

وهذه مسألة في صعوبة يعني رواية الحديث لما يروون الاحاديث يضعونها في مصنفاتهم يعني يجدون صعوبة في وضعها ولكنهم
يستخدمون العقل والذكاء لاجل ان يجمع المرويات بالخص العبارة واوجز اشارة - [00:02:19](#)
حتى يقدمون الامر للامة اجمع قال حدثنا برد ابن سنان وهو الشامي ابو العلاء الدمشقي المتوفى عام خمس وثلاثين المنة وهو ثقة.
ومنهم من انزله عن ذلك وهو من جلة العلماء - [00:02:43](#)

عن عبادة ابن نسيم وهو الجندي المتوفى عام ثمان عشرة ومئة وهو ثقة قال في تاريخ الاسلام كان شريفا نبيلًا موصوفاً بالصالح
والفضل والجلالة عن حذيفة ابن الحارث وهو ابو اسماء - [00:03:02](#)
قال فيه ابو حاتم له صحبة وقال الدار قطني ثقة من اهل الشام. ماذا تنتفع على ان الدار القطني لا يثبت له الصحبة وذكره ابن حبان
في طبقة الصحابة ثم اعاده في التابعين وهذا فيه اشارة الى اختلاف اهل العلم في ذلك - [00:03:21](#)

قال قمت لعائشة ما دام ان الامر وصل الى الصحابي الامر يعني الاختلاف في وظيف لا يدرك قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره. هذا السؤال مهم جدا - [00:03:41](#)
لان الانسان به حاجة ان يتفقه في هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يسير على هديه في حياته كلها قالت ربما اغتسل في اول
الليل يعني احيانا كان يغتسل في اول الليل - [00:04:02](#)

وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر. الانسان لما يرى شيء ويعجب به احيانا يقول الله اكبر. فالانسان يفرح بالفائدة والانسان يهتم
لمعرفة فائدة والانسان يستذكر بكلمة الله اكبر ان الله كبير وانه اكبر من كل كبير وان على الانسان مهما - [00:04:18](#)
فرحة بمقصوده عليه ان يقدم حق الله على كل حق الحمد لله الذي جعل في الامر سعة. فالانسان دائما يحمد ربه ان الله قد جعل في
الامر سعة وعلى الانسان يستشعر عظمة الشريعة. يقول قلت - [00:04:41](#)

ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل ام في اخره؟ فالانسان قد يصلي العشاء ثم يصلي السنة البعدية ثم يصلي

روضة ثم يوتر في اول الليل - 00:05:01

وقد الانسان يجعله في وسط الليل وقد يجعله في اخر الليل ولذا سئلت عائشة هذا السؤال فقليل لها ارأيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر اول الليل ام في اخره. قالت ربما اوتر في اول الليل. يعني على حسب - 00:05:14

قوة الانسان وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر انت كلما رأيت ما يدهشك استحضر ان حق الله اعظم قلت ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن ام يخفت به لما يصلي هل يرفع صوته - 00:05:32

قلت ربما جهرا به وربما خفت وهنا خفت ليس معناه انه لا يسمع نفسه. لا بد للقارئ ان يسمع نفسه قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة - 00:05:56

وهذا الاسناد اسناد صحيح. هذا الاسناد اسناد صحيح وانظر انت في هذه الطرق تأمل اننا تذاكرنا رواية ابي داود يرويه عن مسدد عن معتمر يرويها عن احمد الحنبلي عن اسماعيل كلاهما عن عبادة عن غضيف عن عائشة - 00:06:13

اذا هذا وجه ماذا نسميه؟ طريق ضيف ابن الحاج يسمى وجه الوجه الاخر وقت يحيى ابن يعمر هذا الذي له خدمة عظيمة دخلت في كل بيت وابحث يحيى بنعمة ما هي خدمته؟ وماذا صنع - 00:06:40

وكيف انه كان عظيما في اللغة. ذكرت هذا في هذا الدرس وفي الدرس السابق لاجل ان تبحثوا حتى تحرص ان يكون لديك عمل في هذا العمل ويرويها انه اعضاء الخراساني وعنهم عمر وعنهما عبدالرزاق وعنه اسحاق - 00:06:58

والوجه الثالث عبد الله ابن ابي قيس وعنهم معاوية ابن صالح وعن معاوية ابن وهب وعبد الله ابن صالح وهكذا تجد هذه الطرق تتفرع وتأمل هؤلاء الثلاثة رووا الخبر عن عائشة - 00:07:17

وتجد الان الامة ترجع الى هذه الطرق فيحرص الانسان على ان يقدم عملا ينفع به نفسه ينفع والديه ينفع اهل بيته ينفع ذريته احرص على العمل الصالح الباقي الذي يعم نفعه - 00:07:34

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:54